



الاجتماع الرابع للمدراء العامين للطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط  
DGCA-MID/4  
(مسقط، سلطنة عُمان 17-19 أكتوبر 2017)

البند السادس: أمن الطيران والتسهيلات

تطورات برنامج تسهيلات منظمة الطيران المدني الدولي "الإيكاو"

(مقدم من سكرتارية )

الملخص

تلقي ورقة العمل هذه الضوء على أحدث التطورات في برامج تسهيلات منظمة الطيران المدني الدولي "الإيكاو" كافة؛ أي، الملحق "9" - البرنامج المتعلق بالتسهيلات، وإستراتيجية برنامج الإيكاو لتحديد هوية المسافرين (TRIP)، ودليل المفاتيح العامة الصادر عن الإيكاو (PKD).

الإجراء المطلوب من هذا الاجتماع مبين في الفقرة 5.

1- المقدمة

1.1 فيما يتعلق بمجال أمن الطيران وتسهيلاته، أكدت الدورة التاسعة والثلاثون للإيكاو (A39) على اهتمام منظمة الإيكاو بتحقيق قدر أكبر من التوازن بين تدابير الرقابة الفعالة والتواصل والكفاءة على مستوى المنظومة ككل. وبالتالي، فإن المبادئ الرئيسية مثل تحديد الأولويات القائمة على إدارة المخاطر والاعتراف المتبادل بالتدابير الأمنية المكافئة لا تزال تشكل بنودًا أساسية للمناقشات التي تدور حول الأمن والتسهيلات في منظمة "إيكاو". ومن خلال التركيز على أهمية وضع تسهيلات السفر على قدم المساواة مع أمن الطيران، يعكس الهدف الاستراتيجي -أمن الطيران والتسهيلات- الحاجة إلى قيادة "الإيكاو" في مجال أمن الطيران والتسهيلات والمسائل المتعلقة بأمن الحدود.

1.2 وافقت الدورة التاسعة والثلاثون للإيكاو على خطة العمل لبرنامج التسهيلات ونتائجها المتوقعة لفترة الثلاث سنوات 2017 - 2019. وحدد قرار الدورة التاسعة والثلاثين 20-39، البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة فيما يخص التسهيلات، الإجراءات الوطنية

والدولية لضمان أمن وسلامة تحديد هوية المسافرين ومراقبة الحدود. وعلى وجه التحديد، حثت الدورة الدول الأعضاء، من خلال وثائق سفرهم وبرامج مراقبة الحدود التي وضعوها، على تحديد هوية الأفراد بصورة تميزهم عن غيرهم لتحقيق الاستفادة القصوى من مزايا الأمن والتسهيلات، بما في ذلك منع أعمال التدخل غير المشروع وغيرها من التهديدات التي يتعرض لها الطيران المدني. بالإضافة إلى ذلك، أقرت الدورة وضع خارطة طريق لتنفيذ إستراتيجية برنامج تحديد هوية المسافرين التابع لمنظمة الإيكاو (TRIP).

## 2- تطورات الملحق التاسع

2.1 أفضى الاجتماع التاسع لفريق خبراء التسهيلات (FALP/9)، الذي عُقد في مقر منظمة الإيكاو، في مونترال، في الفترة من 4 إلى 7 أبريل 2016، إلى تقديم توصيات بشأن إدخال تعديلات موضوعية على الملحق التاسع - التسهيلات. ويمكن الاطلاع على التقرير النهائي والوثائق الأخرى للاجتماع على الموقع الإلكتروني FALP/9 على العنوان التالي: <http://www.icao.int/Meetings/FALP/Pages/FALP9-2016.aspx>. وقُدِّمت توصيات الفريق إلى لجنة النقل الجوي (ATC) في تشرين الأول/أكتوبر 2016 لمراجعتها مبدئيًا وعُرضت فيما بعد على الدول الأعضاء للتعليق عليها قبل أن ينظر فيها مجلس الإيكاو في حزيران/يونيه 2017.

2.2 اعتمد المجلس الأحكام التالية، ضمن جملة أحكام أخرى، لإدراجها في الملحق التاسع (على أن يكون تاريخ نفاذ هذه الأحكام في أكتوبر 2017):

(أ) معيار جديد يُلزم كل دولة من الدول الأعضاء بإنشاء نظام المعلومات المسبقة عن الركاب (API) في ضوء، ضمن جملة أمور أخرى، قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2178 ( لعام 2014) والاستخدام المتزايد لنظام المعلومات المسبقة عن الركاب لأغراض أمن الحدود ومكافحة الإرهاب؛

(ب) تحسين الأحكام المتعلقة بسجل أسماء الركاب (PNR)، استجابةً للزيادة الملحوظة في برامج سجل أسماء الركاب، ومن أجل دعم الامتثال لمعايير المضمون والشكل والنقل للتخفيف من طلبات بيانات سجل أسماء الركاب غير المتوافقة؛

(ج) الممارسات الجديدة الموصى بها بشأن أنظمة السفر الإلكترونية (ETS)، استجابةً للمتطلبات المتزايدة للحكومات التي تطلب من الركاب التقدم بطلب للحصول على إذن السفر أو التسجيل عبر الإنترنت قبل الصعود على متن طائرة للسفر، بحيث يتم توحيد المصطلحات ذات الصلة بأنظمة السفر

الإلكترونية، وحتى يتم إدراج هذه التقنية ضمن الإطار التنظيمي للملحق التاسع والتوجيهات المقدمة إلى الحكومات والتي تخطط لتنفيذ نسخة إلكترونية من إصدار التأشيرات أو تصريح السفر؛ و

(د) إضافة الأحكام المتعلقة بأنظمة مراقبة الحدود الآلية (ABC)، نتيجة للاستخدام المتزايد لهذه الأنظمة.

### 3- تنفيذ إستراتيجية برنامج تحديد هوية المسافرين لمنظمة الإيكاو

3.1 تُنشئ إستراتيجية برنامج تحديد هوية المسافرين (الملحق "أ") التي وضعتها منظمة الإيكاو إطارًا شاملًا للدول الأعضاء، ومنظمة الإيكاو، وشركاء برنامج تحديد هوية المسافرين لتوجيه ودعم التطورات المستقبلية. ويقدم الملحق "ب" عرضًا مرئيًا لهذه الإستراتيجية، والجهات المعنية الذين تدعم مساهماتهم هذا النهج المتكامل. ويستعرض الملحق "ج" بالتفصيل أحكام الملحق التاسع ذات الصلة ببرنامج تحديد هوية المسافرين لمنظمة الإيكاو (TRIP).

3.2 على الصعيد الإقليمي، قدمت منظمة الإيكاو المساعدة للدول الأعضاء في فترة الثلاث سنوات 2014 - 2016 في مجال التسهيلات - الملحق التاسع، الوثيقة رقم 9303، ووثائق السفر المقروءة آلياً (MRTDs)، وتنفيذ إستراتيجية برنامج تحديد هوية المسافرين لمنظمة الإيكاو (TRIP)، من خلال ندوات إقليمية وبرامج مساعدة ممولة من الجهات المانحة مثل مشروع الساحل، بتمويل من حكومة كندا.

3.3 على الصعيد الدولي، تقوم سكرتارية منظمة الإيكاو بتطوير وتوحيد ترتيبات عملها مع عدد من المنظمات الدولية التي تلعب دورًا رئيسيًا في تنفيذ إستراتيجية برنامج تحديد هوية المسافرين لمنظمة الإيكاو (TRIP). ويجري ذلك من خلال إعداد مذكرات تفاهم جديدة أو مُحدثة مع منظمات أخرى مثل المنظمة الدولية للهجرة (IOM) والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول).

3.4 يشترط الملحق التاسع (الإصدار الرابع عشر)، المعيار 3-11-1، عدم تداول جميع جوازات السفر غير المقروءة آليًا بحلول 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2015. وبين الملحق "د" وضع دول منطقة الشرق الأوسط اعتبارًا من آب/أغسطس 2017. ومع التركيز مجددًا على الأهداف، والتعاون مع الشركاء في إدارة الهوية، والاستفادة من التقدم المحرز حتى الآن، ستواصل منظمة الإيكاو توفير التدابير والأدوات والخدمات وغيرها من الوسائل المعتمدة عالميًا للحد من المخاطر التي تهدد أمن الطيران وتوسيع نطاق الأمن الوطني من خلال تطبيق أساليب صارمة لإدارة الهوية ومراقبة الحدود، ولتسهيل وجود مسافرين لديهم وثائق سفر

صحيحة من خلال إجراءات المطارات التي تتم من خلال عمليات التخليص الآلية لزيادة عدد المسافرين الذين يتعامل معهم النظام.

3.4.1 يتعين على كل دولة أن تضع خطة عمل منظمة لتنفيذ إستراتيجية برنامج تحديد هوية المسافرين لمنظمة الإيكاو (TRIP). وقد أقرت لجنة النقل الجوي (ATC) خلال دورتها العاشرة بعد المائتين في يناير / كانون الثاني لعام 2017 خطة عمل، عبارة عن خارطة طريق لإستراتيجية برنامج تحديد هوية المسافرين لمنظمة الإيكاو (TRIP). ويصف البيان الرسمي (الخطاب) للدولة EC 6/8-17/96 المرسل في 11 أغسطس 2017 خارطة الطريق (الملحق "ه") التي تهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء في مهمة تنفيذ إستراتيجية برنامج تحديد هوية المسافرين لمنظمة الإيكاو (TRIP). ويمكن لهذه الدول الاطلاع على المواد التوجيهية علي العنوان الإلكتروني التالي:

<http://www.icao.net/Security/FAL/TRIP/Pages/Publications.aspx>

ويعرض الملحق "و" المواد التوجيهية المتاحة بشأن كل عنصر من عناصر الإستراتيجية.

3.5 ستعقد الندوة والمعرض الثالث عشر حول برنامج تحديد هوية المسافرين لمنظمة الإيكاو (TRIP) في الفترة من 24 إلى 26 أكتوبر 2017 في مقر الإيكاو في مونتريال، كندا. وستتناول الندوة العناصر الخمسة لإستراتيجية برنامج تحديد هوية المسافرين لمنظمة الإيكاو (TRIP)، والتي تشمل أفضل الممارسات المُتَّبَعَة لإصدار الوثائق والمسائل المتعلقة بأمن الحدود. وتمشيًا مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2178 ( لعام 2014) والقرار رقم 2309 ( لعام 2016) اللذين أكدا من جديد على أهمية مراقبة الحدود لمكافحة الإرهاب، وستتيح الندوة فرصة لتعزيز التعاون الدولي لمواجهة التهديدات التي يواجهها الطيران المدني الدولي. وبناءً على ذلك، سيلقي موضوع الندوة لهذا العام الضوء على كيفية تأمين سلامة الحدود من خلال عمليات إدارة مراقبة الحدود، بما في ذلك تطبيق نظام المعلومات المسبقة عن الركاب (API). وسيكمل الندوة معرض سيعرض مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات ذات الصلة، لا سيما ذات الصلة بإدارة الهوية (<http://www.icao.int/Meeting/TRIP-Symposium-2017/Pages/default.aspx>).

#### 4- دليل المفاتيح العامة لمنظمة الإيكاو- العضوية والمزايا

4.1 باعتبار صحة جواز السفر الإلكتروني (eMRTDs) لا تتعدى صحة المعلومات المدوّنة عليه، فلا بد من اللجوء إلى استخدام أداة تفتيش، وهي دليل المفاتيح العام الصادر عن منظمة الطيران المدني الدولي الإيكاو التي تعمل كوسيط مركزي من خلال إدارة تبادل الشهادات وقوائم إلغاء الشهادات المستخدمة للتحقق من صحة التوقيع الرقمي على بطاقة جواز السفر بين أطراف متعددة. وباستخدام دليل المفاتيح العام الصادر عن منظمة الطيران المدني الدولي، سيتم الكشف عن أي محاولة لتغيير بيانات البطاقة على الفور بمجرد إجراء عمليات الفحص والتدقيق.

4.2 بحلول أغسطس/آب 2017، تزايد عدد الدول المشتركة في دليل المفاتيح العام الصادر عن منظمة الإيكاو إلى 58 مشاركًا بانضمام خمس دول من منطقة الشرق الأوسط كمشاركين في دليل المفاتيح العام (الملحق "ز"). ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة كبيرة بين عدد الدول المشاركة في دليل المفاتيح العام والدول التي تستخدم هذا الدليل في عمليات مراقبة الحدود. ولذلك، تم تقسيم الممارسة القائمة الموصى بها لدليل المفاتيح العام في الإصدار الرابع عشر من الملحق التاسع إلى ممارستين موصى بهما. ونتيجةً لذلك، يُوصى بأن تتضمن جهات إصدار الوثائق (1-9-3) إلى دليل المفاتيح العام، في حين ينبغي على سلطات مراقبة الحدود (2-9-3) استخدام المعلومات الواردة بدليل المفاتيح العام للتحقق من صحة وثائق السفر الإلكترونية المقروءة آليًا (eMRTDs) في إجراءات مراقبة الحدود.

## 5- الإجراءات المطلوب من الاجتماع

5.1 الاجتماع مدعو إلى الإحاطة علمًا بهذه الورقة التي تسلط الضوء على التطورات في جميع برامج التسهيلات التابعة لمنظمة الإيكاو، بما في ذلك تسليط الضوء على أهمية تنفيذ إستراتيجية برنامج تحديد هوية المسافرين لمنظمة الإيكاو (TRIP) والتي تهدف إلى تعزيز الأمن عبر الحدود وتسهيلات السفر.

5.2 مدراء عموم الطيران المدني DGCA-MID\4 مدعوون أيضًا للتوصية بما يلي:

(أ) يجب أن تُنفذ دول الشرق الأوسط إستراتيجية الإيكاو لبرنامج تحديد هوية المسافرين (TRIP) لتحقيق أمن الطيران المعزز ومنع تنقل الأشخاص المحتمل أن يكونوا على قوائم الممنوعين من السفر؛

(ب) يجب أن تسعى دول الشرق الأوسط إلى الانضمام لدليل المفاتيح العام الصادر عن منظمة الطيران المدني الدولي كوسيلة لتوثيق وثائق السفر من أجل إحباط المخططات الإجرامية التي تتم عبر الحدود؛

(ج) يتعين على دول الشرق الأوسط الامتثال لمعايير الملحق التاسع التي تتطلب منهم الإبلاغ على وجه السرعة عن أية معلومات دقيقة بشأن وثائق السفر المسروقة أو المفقودة أو الملعغة، أو الصادرة عن الدولة المعنية إلى الإنترنت لإدراجها في قاعدة بيانات وثائق السفر المسروقة والمفقودة (STLD)؛

(د) يتعين على دول الشرق الأوسط الالتزام بإنشاء برنامج تسهيل النقل الجوي الوطني واللجان المرتبطة به وفقا للمعايير 17-8 و 18-8 و 19-8 الواردة في الملحق التاسع - *التسهيلات*؛ و(هـ) ينبغي أن تنظر دول الشرق الأوسط في مسألة حضور الندوة الثالثة عشرة لبرنامج تحديد هوية المسافرين لمنظمة الإيكاو (TRIP) والتي ستعقد في مقر الإيكاو في الفترة من 24 إلى 26 أكتوبر 2017.

-----